

التعليق على المنتقى للإمام المجد [58] | باب ما جاء في النحنحة

والنفخ في الصلاة

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للثلاث وعشرين يعني - [00:00:00](#)

عندي القعدة في عام ثلاثة واربعين واربع مئة والى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. سيكون دوس بعون الله وتعالى في كتاب المنتقى الى الاحكام الشرعية للامام المجد ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه - [00:00:26](#)

قال رحمه الله باب ما جاء في النحنحة والنفخ الصلاة يعني هل هو جائز او ليس بجائز وما جرى من الخلاف بين العلماء فالترجمة تشير الى هذا المعنى وان كان هو يسوغ الاخبار في هذا - [00:00:41](#)

الباب لهذا المصنف رحمه الله صدر بما يدل على الجواز ثم ذكر اثرا عن ابن عباس يدل على ان النفخ بالصلاة كلام قال رحمه الله عن علي رضي الله عنه قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان - [00:00:59](#)

في الليل والنهار وكنت اذا دخلت عليه ويصلي يتنحني لي رواه احمد وابن ماجه والنشائي بمعناه النشائي بمعنى هذا اللفظ هو له احمد رحمه الله وهو ولهذا قال والنسائي معناه - [00:01:21](#)

وكذلك ايضا هو لابن ماجه رحمه الله انه قال مدخلان بالليل والنهار. كان لي من رسول مدخلاني بالليل والنهار عند ان الشاي مدخل بالليل ومدخل بالنهار مدخل بالليل ومدخل انها - [00:01:51](#)

زيادته يصلي كذلك عند النسائي. فالمعنى ان الحديث متفق اتفاق على المعنى الذي ساقه من اجله قوله يتنحني لي وفي قوله كان لي من رسول الله مدخلان اولا الخبر من طريق عبد الله ابن لحي - [00:02:15](#)

علي رضي الله عنه هو لم يسمع منه قيل ان بينهما لحيين اباه لحي فلأجل هذا ضعفه من ضعفه من اهل العلم وقوله رضي الله قال ان كان لي من رسول الله مدخلان مدخل كان لي في هذا - [00:02:38](#)

هو خبر كان هو في موضع نصب خبر كان والمعنى انه كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخل وهو وقت دخوله بالليل والنهار مدخل هذا قوله مدخل - [00:03:05](#)

هذا مصدر كما يقول مصدر ميمي وليس المعنى انه يشير الى ظرف ما كان وانه له باب يدخل منه مثلا بالليل وما يدخل بالنهار انما مدخل على صيغة ما فعل - [00:03:34](#)

وهذه الصيغة مثل ما تقدم مصدر ميمي والمصدر الميمي هو كل فعل ما بيزيد عليه الميم يعلى وعلى هذا الوزن ما افعل والمعنى انه يدل على المصدر الاصيل بمعنى الدخول - [00:03:50](#)

يعني مدخلان مدخل والمدخل المراد به الدخول. يعني كان له وقتان يدخل فيهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول انه ابلغ من المصدر الاصيل ابلغ من المصدر الاصيل - [00:04:12](#)

قوله مدخلان ندخل عن هذا اسم كانا ولي متعلق بقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اذا دخلت عليه يصلي يتنحني لي - [00:04:34](#)

وهذا الحديث في هذا اللفظ لمن قال ان النحنحة لا تبطلوا الصلاة لانها ليست كلاما ليست كلاما انما هو صوت يخرج بالطبع ولهذا

الاصل صحة الصلاة وسلامتها من البطلان رواه احمد والنسائي بمعناه - [00:04:54](#)

واختلف العلماء في النحن ها هل تبطل كما تقدم من قال لا تبطلوا وهو رواية عن احمد رحمه الله قال انها ليست سلاما ولو بان منها او اكثر فلا تبطل - [00:05:26](#)

وهو رواه عن احمد رحمه الله هذا اللفظ يعني شاهد في اصل صحة الصلاة وعدم بطلانها خاصة ان مثل هذا قد يحتاج اليه ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يفعل بعض الامور التي هي - [00:05:44](#)

يحتاج اليها في الصلاة كما سيأتي في باب الاشارة والنفخ ايضا كما جاء في رواية عن عبد الله ابن عمرو يدل على هذا المعنى ذكر النحنة وصدر بحديث علي وذكر النفخ - [00:06:10](#)

ثم وذكر عليه حديث عبد الله ابني عمرو رضي الله عنهما قال وعن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نفخ في الصلاة نفخ في الصلاة نفخ في صلاة الكسوف. رواه احمد وابو داود والنسائي. وذكره البخاري تعليقا - [00:06:29](#)

هذا الحجر رواه احمد وابو داود والنسائي من طريق حماد ابن سلمة عن عطاء ابن الشايب عن ابيه الشائب ابن مالك عن عبد الله ابن عمر مالك هذي ثقة تابعي كبير طبقة الثانية - [00:06:58](#)

حماد بن سلمة روى عن عطاء قبل الاختلاط وبعد الاختلاط. ومنهم من قال انه روى عنه قبل الاختلاط لكن ما دام انه اختلف في ذلك فلا يجزم بسماعه قبل الاختلاط - [00:07:14](#)

وقد جاء عند احمد والنسائي في رواية شعبة عن عطاء وشعبة بلا خلاف انه سمع منه قبل وعند احمد ايضا بدوية سفيان الثوري عن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه بهذا الاسناد - [00:07:32](#)

اه بهذا صح ثبت الخبر وضح وعلى هذا النفخ يعني ايضا في معنى النحنة او قد يكون ابلغ النفخ وقد يبين منه حروف هذا هو يشهد له من جهة المعنى يشهد لحديث علي رضي الله عنه من جهة المعنى وان لم يشهد له - [00:07:52](#)

من جهة لفظه جهة ان النفخة في الصلاة لا بأس به ولهذا جاء في عضوية اوف اوف تشكيل اوف اخذ كثير من اهل العلم بان النفخة والنحنة لا تؤثر في الصلاة - [00:08:23](#)

وان كان كثير من او اكثر اهل العلم يبطلون بها بها هذه المسائل هذه المسائل التي يقع فيها مهما امكن الاحتياط فيها كان هو الاولى. لكن عند الحاجة من العمل بما يحتاج اليه منها - [00:08:43](#)

وهذا الخبر قال وروى احمد هذا المعنى من حديث المغيرة ابن شعبة الثقفي رضي الله عنه حديث المغيرة ابن شعبة عند الامام احمد برويتي مجالد ابن عمير. وجمجاد عمير تغير - [00:09:14](#)

لكن في باب الشواهد لا بأس به وحديثه انه رضي الله عنه صلى انه كسبت الشمس وكان هو الامير اهلكوها في غيرها حتى اظلمت الدنيا ضحى وصلى بالناس وقرأ بهم - [00:09:34](#)

كان في سجوده اخبر ان النبي بعد ذلك اخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف وانه نفخ فيها عليه الصلاة والسلام في حديث من عامر كذلك نفخ في سجوده - [00:09:57](#)

عليه الصلاة والسلام هذان الخبران يدلان على انه لا بأس بذلك انه لا يؤثر على الصلاة ان الصلاة صحيحة وان قول من قال انه كلام ليس بصحيح وان الاظهر والله اعلم - [00:10:20](#)

هو ما جاء في ديوان اخرى عن احمد رحمه الله قول كثير من اهل العلم ان من نفخ او تنحنح الحاجة الى ذلك فلا بأس سواء كان نفخه لاجل مثلا انه وقع له شيء من خشية والخوف - [00:10:41](#)

في صلاتي او حصل له لامر خارج مزعج وسمعه في الصلاة فتأفف او تأوه بصلاته بامر حصل له في ذلك ولا يؤثر عليه في صلاته مثل ما سيأتي في كلامي ان شاء الله - [00:11:10](#)

في من يشبع وهو يصلي خبرا يسره مثلا او يسوءه فيقول كلاما فيه نوع استرجاع او سروه يقول كنوع تحميد وانه اذا قاله على سبيل الذكر لا يؤثر عليه في صلاته - [00:11:30](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال النفخ في الصلاة كلام رواه سعيد في سننه. سعيد هو سعيد ابن منصور ابن شعبة الخرساء ابو عثمان الخرساني. امام حافظ كبير في سنة سبع وعشرين - [00:11:51](#)

ومنتين له مصنفات رحمه الله وامام حافظ متقن بشدة اتقانه قالوا انه لا يرجو عما في كتابه لثقتة به ثقتي به وضبطه له رحمه الله رحمه الله وكان عاش في مكة في زمن الفتنة لما وقعت الفتنة في العراق فتخلق القرآن - [00:12:06](#)

بهذه سلم منها ولم كان بعيدا عنهم لم يصله من فتنة خلق القرآن رحمة الله عليه عن ابن عباس قال انه في الصلاة كلام. رواه سعيد في سننه هذا الاثر عن ابن عباس - [00:12:35](#)

اثر صحيح رواه عبد الرزاق في مصنفه باسناد صحيح عن عبد الرزاق عن سفيان ابن عيينة عن الاعمش عن مسلم بن زبيح عن ابن عباس عن ابي الضحى عن ابن عباس وهذا اسناد صحيح - [00:12:55](#)

ورواه احمد ورواه عبد الرزاق ايضا عن ابي هريرة لكن من طريق قيس ابن الربيع الاسدي وهذا فيه ضعف وادخل ابنه عليه ما ليس من حديثه وضعف لذلك اثر ابن عباس - [00:13:20](#)

هذا استدل به من قال ان النفخ في الصلاة كلام. لكن المسألة خلافية بين الصحابة عن قدامة بن عبدالله الكلابي العامري الكلابي رضي الله عنه صحابي له حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام عند احمد والترمذي والنسائي له - [00:13:40](#)

حديث مشهور انه صحب النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع وكان معه كنت قال كنت قائم مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يرمي جمرة العقبة على بعير له - [00:14:03](#)

وليس ليس فيه اردن ولا اليك اليك يعني انه عليه الصلاة والسلام كان يمشي على بالسكينة والهدوء وليس فيه طراز ولا زحام هذا اثره حديث ثابت عنهم رضي الله عنه - [00:14:19](#)

وفيه انه سئل وقيل له اننا نسجد ويصيب وجوهنا ريش الحمام في المسجد ريش الحمام في المسجد يعني يتأذون قال انفخوه انفخوا افتاهم بانه ينفخ ينفخونه ما يدل على ان المسألة خلافية وما دام انه ثبت في هذا الاثر عنه عليه الصلاة نفخ في صلاته في صلاة الكسوف - [00:14:38](#)

لا بأس بذلك. والقاعدة ان ما ثبت النافلة ثبت في الفريضة هذه القاعدة فينازع منازع يقول ان هذا في صلاة الكسوف خلاف يعني وان كان ظاهر كثير من الادلة يدل على - [00:15:14](#)

وجوبها وفي خلاف على كل حال ليست الفريضة قد يناجي في هذا المنازع لكن يقال ان الاصل حتى ولو لم يكن في صلاة الكسوف التي جاءت الاخبار لتأكدها بوجوب صلاتها - [00:15:31](#)

وفي صلاة النافلة العصر ان ما ثبت في صلاة النافلة فهو حجة في صلاة الفريضة. قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي. هذا هو الاصل الا اذا دل الدليل على اختصاص - [00:15:51](#)

اه مثلا صلاة اه الفريضة بشيء صلاة الفريضة بشيء الادلة دليل على ذلك في هذه الحالة يكون خاصا بصلاة الفريضة يكون خاصا بصلاة الفريضة وهذا لعله يأتي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب - [00:16:06](#)

في مصلي يدعو ويذكر الله سبحانه وتعالى الى من ربيعة رحمة ويأتيه عذاب وعنا هذا على الصحيح بصلاة النافلة دون الفريضة لان الصحابة رضي الله عنهم نقلوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الفريضة ولم يذكروا شيئا من ذلك مع كثرتها - [00:16:30](#)

وحضورهم لها وشهودهم لها بخلاف صلاة النافلة فانها تكون خاصة صلاة الليل تكون في بيته ولم يحضر معه الا عدد قليل من الصحابة في بعض الاحيان وفي بعض الليالي صلوا معه عليه الصلاة والسلام - [00:16:49](#)

ولهذا نقلوا دل على انه لم ينقل في صلاة الفريضة كذلك في هذه المسألة مثل ما تقدم انما جاء هذا في صلاة الكسوف صلاة الكسوف من هذا ان هناك في صلاة الكسوف. وهذا امر يعني حصل منه عليه الصلاة والسلام بسبب - [00:17:09](#)

قال اما انه قال الم تعذني يا ربي الا الا تعذبهم او انه عدت عليه النار فجعل ينفخ ويستعيز بالله منها ونحو ذلك مثل هذا الاصل فيه انه يجوز كما انه في صلاة الكسوف فكذلك في - [00:17:38](#)

غيرها قال رحمه الله باب البكاء في الصلاة من خشية الله تعالى قال الله تعالى اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبقياء. هؤلاء الانبياء الذين ذكرهم الله وتعالى لما - [00:17:59](#)

ختم الاية اذا تتلى عليهم حياة الرحمن خروا سجدا وبكيا. خروا سجدا وبكيا وفي هذا ثناء الله سبحانه وتعالى عليهم لانهم يسجدون ويبكون ولا شك ان ماء يكون صاحبه اثني عليه بفعل - [00:18:18](#)

يكون مطلوب يكون مطلوبا مشروعا لا يقال فيه هل يبطل او لا يبطل الصلاة؟ هل ينقص الصلاة وقد قال ابن رجب ما معناه رحمه الله ان البكاء في الصلاة هو زهرة الصلاة - [00:18:46](#)

وهو زينتها وهو دأب الصالحين ودأب الخاشعين في صلاتهم فكيف يقول قائل هل البكاء يبطل الصلاة. وقال رحمه الله ما معناه يقبح ان يقال هل البكاء يبطل الصلاة يقبح لا يساق الخلاف على هذا - [00:19:03](#)

يجزم بان الصلاة ان البكاء ايه المطلوب لانه كما قال زينتها وزهرتها لا شك انه الذي يعطي العبد الانس والراحة وقرة العين في الصلاة. لكن على غير وجه التكلف واستدعاء - [00:19:31](#)

استدعاء على وجه يحصلون على الصراخ ونحو ذلك انما اذا غلب الانسان انه يكون امرا حسنا وامرا يحصل به التدبر والتأمل في تلاوته لكتاب الله سبحانه وتعالى. وفي حضوره باطنا - [00:19:50](#)

وفي حضور قلبه واستحضار المعاني العظيم بخوف الله وخشيته ورجائه وتذكر الوقوف بين يديه سبحانه وتعالى وهكذا مما المؤمن بحاجة بل ضرورة اليه ان البكاء مما يعينه على مثل هذا - [00:20:13](#)

ولهذا سوف يشوك رحمه الله من ادلة ما يدل على انه واقع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة مواقع ووقع منه عليه الصلاة والسلام ووقع للانبياء قبل ذلك - [00:20:36](#)

ما اثني الله عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. قال من خشية الله يعني لو ان انسان بكى من غير خشية مثلا تذكر مثلا في صلاته مصيبة وقعت لاحد قرابته ونحو ذلك فبكى عطفا عليه ونحو ذلك - [00:20:52](#)

هذا يعني حين يغلب عليه لا شيء فيه ولا يضره فيما يغلب ما يغلبه والبكاء عليه وان لم وان كان هذا البكاء الاصل لم يكن بسبب الخشية والخوف يعني خشيته من الله وخوفه لتلاوة كلامه - [00:21:15](#)

انما شيء غلبه لما هذا الموقف وعن عبد الله ابن الشخير رضي الله عنه هذا هو العامري من مسلمة الفتح رواه مسلم واهله السنن قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:36](#)

يصلي وفي صدره ازيز كازيز المرجل من البكاء روى احمد وابو داوود والنسائي وهذا حديث اسناده صحيح من طريق ثابت عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه عبد الله - [00:22:02](#)

لكن قوله من البكاء هذا اللفظ لاحمد وابي داوود يا احمد وابي داوود وهي مما زادها يزيد ابن هارون ابو خالد السلمى الامام الكبير من كبار شيوخ الامام احمد رحمه الله - [00:22:21](#)

ورواه النسائي بدون ذكر من البكاء وفيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصل في صدره ازيز كازيز غليان القدر حين شغلة للتطابق ونحو ذلك يكون لها صوت مكان لصدرة عليه الصلاة والسلام ازيز كازيز - [00:22:38](#)

الميري الميري جالي من البكاء وهذا دليل بين على ان والبكاء في الصلاة وهذا البكاء بالقصر لا البكاء عيني وحق لها وما يغني البكاء ولا العويل دمعت وحصل بكاء البكاء هو رفع الصوت - [00:23:00](#)

المقصود هو ان يكون بكاء يحصل به الخشية دون يعني صياح ونحو ذلك لان هذا لا يحصل منه المقصود وينافي الخشوع والحظوظ في الصلاة وهكذا كان هديه عليه الصلاة والسلام وهدي اصحابه شيء من - [00:23:32](#)

شيء من البكاء ونحو ذلك كما رحمه الله في هذا الباب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له الصلاة - [00:23:51](#)

قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء غلبه بل هو لا يستدعيه رضي الله عنه، بل

البكاء يغلبه، وهذا مشروع عن ابي بكر رضي الله عنه - [00:24:10](#)

وفي قصة التي في البخاري انه يتقصص عليه اولاد المشركين ونسأؤهم رضي الله عنه كان يقرأ القرآن حتى حصل وما حصل وانهم كذلك اجبروه ان لا يخرج ويصلي بفناء بيته بل يدخل في بيته - [00:24:31](#)

زعموا انه خشوا ان يفتي نعم اولادهم ونساءهم رضي الله عنه اذ كان اذا قرأ القرآن او بصلاة غلبه البكاء. قال مروه فليصلي هذا امر لمن امره النبي عليه السلام بان يأمر ابا بكر - [00:24:57](#)

يرجع الى قاعدة هل الامر بالامر بالشيء امر به او ليس امرا به يعني هل الامر متوجه الى ابي بكر ومتوجه الى الأمور الاول الذي يأمر ابا بكر الاظهر والله اعلم انه في هذه الصورة امر لابي بكر - [00:25:20](#)

لان الامر هنا المراد به التبليغ اي بلغوا ابو بكر يكون الامر هنا امرا له والأمور الاول مبلغ هو مأمور بالتبليغ امور للتبليغ وابو بكر رضي الله عنه مأمور بهذا الامر يصلي - [00:25:43](#)

ولهذا كان القول الوسط في هذه القاعدة ان الأمور الثاني ان كان مكلفا الأمور الاول مجرد واسطة مبلغ. ويكون الامر متوجه الى الأمور الثالث وان كان الأمور الثاني ليس مكلفا - [00:26:04](#)

فالامر متوجه الى الأمور الاول لان الأمور الثاني ليس محلا للتكليف قوله عليه الصلاة والسلام مروا اولادكم بالصلاة لسبع اولادكم هذا الامر ليس متوجها الى الاولاد من الذكور والانات لانهم - [00:26:25](#)

غير مكلفين في هذا السن انما هو متوجه الى الاولياء اولياء الامور. هم المأمورون بذلك وذلك ان الأمور الثاني غير مكلف ومثل قول النبي عليه الصلاة والسلام لعمر هل يراجعها - [00:26:50](#)

من يمسيك حتى تضم انشاء طلق وان شاء امسك عمر رضي الله فيه لما وقع منه الطلاق في حال الحيض النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يبلغه لانه لان ابن عمر مكلف في هذا - [00:27:12](#)

فهو مجرد مبلغ لابن عمر. فقلوه مروه فليصلي يعني امر بتبليغه يبلغه ذلك فليصل تعاودته قال مروه فليصل سيصلي العلة وهذا فليصلي يصلي نعم هو كذا يكون فليصل انكن صواحب - [00:27:31](#)

يوسف انكن صواحب يوسف وامره فليصل. فعآودته فقال امره فليصل. انكن صواحب يوسف وقاعدة في الفعل الامر انه يبني على ما يجزم به مضارعه انكن رواه البخاري. رواه البخاري - [00:28:03](#)

والحديث في الصحيحين وسيأتي له لكن هذا ساق هذا اللفظ عند البخاري قال رحمه الله ومعناه متفق عليه من حديث عائشة كذلك جاء من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:35](#)

انه قال فليصل قالت عائشة رضي الله ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء مرارا عليه عليه الصلاة والسلام وفيه انكن صواحب يوسف يعني ليس القصد هذا الشيء - [00:29:01](#)

ليس القصد هذا الشيء انما القصد قصدت امر اخر. ولهذا هذا القصد بينت رواية مسلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت وانما اني خشيت ان الناس اه يعني قالت ما معناه - [00:29:27](#)

يتشائمون برجل قام بعده او نحو ذلك يعني هذا الذي ارادته رضي الله عنها ولهذا قالت حفصة قولي له ذلك يمر عمر وفيها انها قالت لها ما كنت لاصيب منك خيرا. فكانت رضي الله عنها ما تريده ان يتقدم. لكن عليه الصلاة كان هو اعلم بالامر في هذا - [00:29:46](#)

وان هذا هو الواجب والواقع وانه سوف تكون الامور الى خير والى اتفاق كلمة واجتماع وهكذا كان ولهذا كان من ابي بكر من المواقف العظيمة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:09](#)

امور ثبت لها لا تثبت لها الجبال ان عمر رضي الله عنه مع شدته وقوته لم يتحمل وقصته مع ابي بكر حين قال اجلس يا ابا يا عمر من شدته المصيبة لم ينتبه له - [00:30:24](#)

ما تركها رضي الله عنه ثم تلا قول ثم قال من كان يعبد الله فان كان محمدا فان محمد فان محمدا قد مات من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلى قوله سبحانه وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل - [00:30:42](#)

غلبتم على اعقابي ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين عمر رضي الله عنه لما سمع هذه الآية سمعها سقط رضي الله عنه كأنه لم يسمعها - [00:31:03](#)

وكأنها لتوها تنزل كان ابي بكر هي من اعظم تثببت لهم على شدة وهول المصيبة لانه جاء لما اقبل من السنح لما سمع النبي عليه الصلاة والسلام جاء وجد الناس يموجون - [00:31:20](#)

كرب عظيم في المسجد وخارج المسجد شدة وعمر يجون في الناس لا يقول حد لو قال احد انه محمد قد مات لضربته بالسيف انما ذهب ليقته ناس منافقين او كما قال رضي الله عنه - [00:31:39](#)

فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته عائشة ربنا ما بين عينيه. فقال اما الموت التي كتبها الله عليك فقد مت والله لا يذيقك الله موت مرتين او كما قال رضي الله عنه. ثم خرج الى الناس في المسجد - [00:31:53](#)

الشاهد انه كان في صلاتي بعد ذلك حتى توفي عليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلك ما وقع من مبايعة رضي الله عنه الخير العظيم وهذه القصة ايضا ثبت في الصحيحين من حديث - [00:32:09](#)

ابي موسى رضي الله عنه بنفس القصة التي في حديث عائشة وحديث عمر حديث ابن عمر لكن باختلاف يسير وفيه ايضا مثل ما في حديث ابن عمران قيل له يا رسول ان عائشة رضي الله عنها قالت له في حديث ابي موسى وهي يروي عن موسى الاشعري - [00:32:23](#)

قالت ان ابا بكر رجل رقيق رقيق اسيف اه عند مسلم لا يملك دم عينيه وهذه كلها شواهد تدل على ما ذكره المصنف رحمه الله من ان البكاء من خشية الله امر حسن وامر مطلوب - [00:32:39](#)

وخاصة اذا اه غلبه وكان من خشية الله سبحانه وتعالى وان هذا هو هديه عليه الصلاة والسلام وهدي الشيخين ابي بكر وعمر ولهذا ثبت باسناد صحيح عن ابي بكر رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه - [00:33:03](#)

فهي دعوة الصحيحين ما تقدم انظروا عن جمع من الصحابة عن عمر رضي الله عنه كما ذكر البخاري رضي الله فيه في صحيح معلقا مجزوما به عن عبد الله بن شداد قال كنت اسمع صوت عمر رضي الله عنه - [00:33:20](#)

اسمع ونشيج عمر رضي الله عنه ويتلو قوله سبحانه وتعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله رضي الله عنه حتى غلبه النشيج من البكاء وهذا الاثر وصله عبد الرزاق بسند صحيح وكذلك هو عند البخاري. وجاءت احاديث من الاحاديث ايضا عن علي رضي الله عنه عند ابن حبان طريق ابن - [00:33:39](#)

ليلة السابع عشر وهذا فيه احاديث لكن في هذه الرواية ابن اسحاق وفي انه عليه الصلاة والسلام اخبر انهم كانوا في شدة وفي حال برد او كذا او شيء من هذا وفيه انه - [00:34:07](#)

قال ورسول الله وسلم قائم عند شجرة يصلي ويبكي عليه الصلاة والسلام والاحاديث كثيرة بالادلة في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله باب حمد الله في الصلاة - [00:34:27](#)

للعطاش او حدوث نعمة الرفاعة ابني رافع وهذا هو مالك العجنان الانصاري صحابي رضي الله عنه من اهل العقبة قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه - [00:34:55](#)

فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم؟ الصلاة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده - [00:35:26](#)

لقد ابتدرها بضع وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها؟ رواه النسائي والترمذي وكذلك ابو داود من طريق معاذ ابن رفاعة عن ابي هذا الخبر رواه البخاري ايضا لكن مصنف رحمه الله - [00:35:43](#)

ساقه لان هذه الرواية فيها زيادات اولا فيها قال صليت خلف رسول الله سلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا وفيها كما يحب ربنا وليست عند البخاري وهذه رواية تبين ان هو الذي قال هذا. رواية البخاري ليست كذلك - [00:36:04](#)

بينت ان الدفاع هو الذي قال هذا وزاد فيها كما يحوي ربنا يرضى ايضا فيها من الزيادات انه قالها ثلاثا البخاري ظاهر مرة واحدة اما

بقية انه فدرى بضع وثلاثون ملكا هذا عند - [00:36:32](#)

عند البخاري ايضا وعند البخاري ايهم يكتبها وعند عند الثلاثة يصعد بها. يصعد بها يقول حافظ وغيره لام لا منافاة لكونه يكتبها او يصعد بها. والمعنى انه يكتبها ثم يصعد بها - [00:36:52](#)

يكتبها ثم يصعد بها وهذا هذي رواية صحيحة هذه الرواية الصحيحة وفيها دلالة على ما بوب له رحمه الله وان حمد الله الصلاة للعطاس لا بأس به قال الحمد لله لا بأس - [00:37:15](#)

به انما المنهي عنه هو ان يشمت العاطش غيره فهذا هذا الخطاب لغيره هذا هو الذي يكون خطاب مع العلم يبطل الصلاة ومع الجهل كما وقع في قصة معاوية الحكم السولمي من عطس رجل فشتمته الحديث - [00:37:36](#)

فيه ان النبي عليه شيء من كلام الناس انما التكبير وقراءة القرآن بهذا انه لا بأس من العطاس في الصلاة من حمد الله يحصل له عطاه الصلاة كذلك ايضا لو حمد الله على نعمة مثلا بشر - [00:37:58](#)

الصلاة ويصلي فقال الحمد لله لا بأس بشر مثلا بعمر الامور التي كان ينتظرها فجاءه من يبشره ووجده في الصلاة فقال الحمد لله لا بأس بذلك مثلا او حصل شدة مثلا او مثلا جاء خبر عن شدة فقال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:38:26](#)

او خبر عن موت قال انا لله وانا اليه راجعون. هذه اذكار مثل هذه لا تؤثر عليه في صلاته. وقد ثبت في الصحيحين ان بكر رضي الله عنه في قصة سهل بن سعد الساعدي انه عليه الصلاة والسلام - [00:38:48](#)

لما ذهب بين بني عمرو بن عوف وفيه انه عليه الصلاة والسلام لما قال كما في رواية احمد وابي داوود باسناد صحيح قال لبلال ان تأخرت يعني عليكم يصلي بالناس. وفي انه - [00:39:05](#)

لما تأخر عليه الصلاة والسلام لاجل الصلح بينهم آآ امر ابو بكر ان يتقدم وفيه انه عليه الصلاة والسلام جاء وهو في الركعة الاولى فشق الصفوف حتى كان في الصف الاول - [00:39:21](#)

جعل الناس يكترون التصفيح الحديث ابو بكر رضي الله عنه لا يدري ما الامر التفت وجد رسول الله سلم فاذا رسول الله وسلم خلفه فأشار عليه فأشار اليه عليه الصلاة والسلام ان امكث مكانك - [00:39:36](#)

رفع يديه وقال الحمد لله حمد الله هذي نعمة عظيمة حيث قال له ذلك ثم رجع القهقرة رضي الله عنه لم ير ان يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تقدم الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:39:55](#)

هذا من هذا هذه لا شك انها نعمة عظيمة حمد الله عليها ففي هذي اشارة الى حدوث النعمة. مثل هذي نعمة دينية في اكرامه وتقديمه فحمد الله ثم لم يرى ان يتقدم - [00:40:11](#)

ولهذا قال له عليه الصلاة والسلام بعد ذلك لما ما ما منعك ان تثبت حيث امرتك؟ قال قال يا رسول الله ما كان لابن ابي قحافة ما كان لابن ابي طعيلة قدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:29](#)

ثم قال ما بالكم اكثرتم التصفيح الرجال يصفط النساء وهذا سيأتي ان شاء الله هذا الحديث ورد في جنسه او في معناه اخبار اخرى عن النبي عليه الصلاة والسلام في اذكار - [00:40:48](#)

جاءت قالها بعض الصحابة هذا الخبر كما تقدم فيه الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه عند الثلاثة مباركا عليك ما يحب مبارك فيه كما يحب ربنا وزيادة كما يحب ربنا ويرضى - [00:41:05](#)

وفي مبارك عليه لكن ما ادري ما لكم الا خرجها كما يحب ربنا ويرضى. المقصود ان هذه الرواية الصحيحة بهذا التمام وقد ايضا روى هذا الخبر جاء عند اه مسلم من حديث انس رضي الله عنه - [00:41:23](#)

ان رجلا جاء والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي وقد حفزه النفس يعلو نفسه لما دخل في الصلاة قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركة فيه كما هنا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:41:49](#)

كما في حديث رفاعة بن رافع وفيه انه عليه الصلاة والسلام قال له من كذا وكذا وفيه انه قال في اخره لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها هذا من جنس هذا الخبر لكن ابي اثني عشر ملك انه هنا - [00:42:08](#)

بربع وثلاثون والبر ما بين الثلاثة الى التسعة هذا والله اعلم بعضهم تكلف وقال ان الكلمات التي في الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه رواية البخاري بهذا العدد برقع وثلاثون. على هذا فالله اعلم - [00:42:36](#)

وربما يقولون الكلمات اثنا عشر كلمة مثلا كما في ولكن هذي والله اعلم قد يكون من اه الولوج في شئيه وادعاء شئيه هو اشبه بعلم الغيب. ولا يحسن كله طلب حكمة - [00:43:02](#)

لست منها على انما يكفي ان هذا ذكر عظيم ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وان الملائكة نزلت وجاءت تكتب هذا الكلام وثلاثون او اثني عشر ملكا من حديث انس - [00:43:23](#)

وقد جاء ايضا في حديث اخر صحيح عند مسلم من حديث ابن عمر ان النبي عليه انه قال جاء رجل ودخل في الصلاة فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - [00:43:43](#)

فلما فرغ قال من القائل كلمة كذا وكذا هذي الكلمات الله اكبر كبيرا الحديث قال رجل انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء فتحت لها السماء قال ابن عمر - [00:44:03](#)

ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الاظهر والله اعلم انه دعاء استفتاح انه دعاء استفتاح اول ما دخل صلاته ولهذا يكون من ادعية استفتاح - [00:44:21](#)

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا هذا الحديث جاء عند ابي داود من رواية ابن مطعم جبير المطعم عند ابي داود نفس هذا الحديث وفيه طويل وفيه انه قال للذكر ثلاث مرات - [00:44:35](#)

الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وسبحان الله بكرة واصيلا وسبحان الله بكرة واصيلا هنا في طريق حميد عاصم حميد العنزي وهو - [00:45:01](#)

ضعيف او لين ثلاثة رواية عمر عند مسلم جاء عند ابي داود من حديث جاء عند ابي داود ايضا رواية اخرى رواية اخرى وهذه الرواية ايضا اسنادها ضعيف يعني في نفس هذا - [00:45:15](#)

الذكر انه طريق شريك ابن عبد النخعي عن عاصم ابن عبيد الله رواية عامر ابن ربيعة العنزي عامر بن ربيعة العنزي وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجل يقول هذه الكلمات - [00:45:38](#)

وقال من قائل فسكت فقال من قائل فانه لم يقل بأسا ثم قال ما نهنها شئيه دون العرش. دون عرش الرحمن عز وجل. ما نهنها شئيه دون عرش الرحمن عز - [00:46:00](#)

ورواه ايضا النسائي من رواية عبد الجبار ابن وائل نفس هذي القصة لكنها منقطع منقطع ويمكن ان يجبر احدهما الاخر خاصة ان لهذه الاخبار شواهد في المعنى هذه الاذكار واي كار - [00:46:16](#)

ما وقع في عهد النبي عليه الصلاة والسلام واقراها دلت على دل على انها مشروعة ولا دليل فيها كما يقول بعضهم على وقع في كلام الحافظ رحمه الله ليس في هذه الاخبار دليل على احداث ذكر - [00:46:40](#)

لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ان قولهم في جواز احداث ذكر هذه الكلمة احداث ذكر مما يبطل هذا القول. لانه قال احداث كيف يجوز احداث والنبي عليه يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:46:59](#)

لان هذا احداث في موضع خاص بصفة خاصة يقال انه مشروع هذه مثلا المواضع التي هي مواضع الاستفتاح جاءت فيها نصوص خاصة اذا اراد مثلا الدعاء السجود الدعاء في التشهد - [00:47:16](#)

لا شك ان لا بأس ان يقال الدعاء عموما الدعاء عموما لكن لا يحدث دعاء خاصا من عندي من عندي ويقول هذا الدعاء فيه فضل وكذا وكذا هذه انما شرعت - [00:47:36](#)

وثبتت شيوعيتها لان النبي عليه الصلاة والسلام اقراها. ولهذا كان من رحمة الله سبحانه وتعالى انه يجري الله سبحانه وتعالى على لسان مثل هذه الافعال فتكون سببا لمشروعية بعض الاعمال. وهذا يقع في حوادث كثيرة - [00:47:51](#)

تقع من الصحابة اعمال ثم النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما معناه او يقرها حين يفعل المسلم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

شيئا وسكوته عليه يكون اقرارا له - [00:48:09](#)

يكون اقرارا له. فلهذا لما كان هذا في باب الافعال الافعال يكون لا يكون اقرارا لا يكون الا بقارئ عليه الصلاة والسلام. هكذا في باب

الاقوال هكذا في بعض الاقوال - [00:48:25](#)

انه لا يكون مشروعا الا باقراره. وهذا لا يكون الا في حياته اذ لا شرع بعد النبي عليه الصلاة والسلام. والله عز وجل يقول اليوم اكملت

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:48:43](#)

ورضيت لكم الاسلام دينا حين تعيد الذكر وتقول هذا مشروع وهذا من الدين ليس من الدين وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم

حتى يبين لهم ما لو كان هذا من التقوى ما يقرب الى الله لو كان طريقا - [00:48:56](#)

الى الجنة بينه النبي عليه الصلاة والسلام هذا ما من طريق يقرب الجن الا وقد بينه عليه الصلاة والسلام خاصة في ابواب العبادات

ولهذا كانت هذه الاذكار شرعت لكونه عليه الصلاة والسلام اثنى على قائلها بل اخبر بامر عظيم من امر الغيب من امر الملائكة -

[00:49:13](#)

انهم نزلوا فكتبوها او انهم يبتدرون اليوم يكتبها اول او انها سعدت لم يمنعها شيء دون عرش الرحمن او انها فتحت لها ابواب السماء.

من اين لنا هذا؟ الا من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:35](#)

قال رحمه الله باب من نابه شيء في صلاته انه يسبح والمرأة تصفق هذا يبين ان التسبيح خاص للرجال والتصفيق خاص للنساء لكن

هذا فيما يظهر اذا كان الرجال والنساء - [00:49:57](#)

اذا كان النساء مع الرجال اما حين تكون تكون النساء وحدهن التسبيح عليه ادلة ان شاء الله قال سهل لسعد وهو الساعد رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:20](#)

في صلاتي فليسبح فانما التصفيق للنساء. انما التصفيق للنساء. من نابه شيء من عرض له شيء من احتاج الى التنبيه في صلاته هذا

يشمل سواء كان الذي نابه امر يتعلق بالصلاة - [00:50:41](#)

او من خارج الصلاة ولهذا ساق بعد ذلك حديث علي رضي الله عنه الدال على هذا من عرض له امر احتاج الى التنبيه احتاج الى

التسبيح فاذا سهى الامام يسبح به - [00:51:02](#)

النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك في حديث سالم سعد الساعدي الطويل وفيه ما له كثرة التسبيح. التسبيح وقال انه شريف

فليسبح انه اذا سبح التفت اليه. يعني يعلم انه ينبه على شيء فينتبه من يسبح له في ذلك - [00:51:19](#)

حتى يعود الى الصواب وكذلك ايضا من نابه شيء في صلاته مثلا استأذن عليه انسان مثلا اراد ان ينبه الانسان في الصلاة ورأى

خشي ان يسقط في شيء يسبح ينبه مثلا - [00:51:40](#)

من حوله مثلا والدته او نحو ذلك قد تكون واعنون يعني احد يكون والده او اخوته مشغولين بالصلاة او نحو ذلك يعني مما يمنعه

الكلام اه يخشى عليه شيء فيسبح - [00:52:03](#)

حتى ينتبه له مثلا او يكون مثلا رجل جاء لم ينتبه لي في الطريق وفيه شيء يخشى ان يسقط فيه. قد يكون اعمى وقد يكون غيره

فيسبح فلا بأس بذلك لانه يقال من نابه شيء في صلاته - [00:52:19](#)

نكرة في سياق الشرط فليسبح فليسبح هذا جواب هذي يشمل كل ما نابه في صلاته. وفي هذا رحمة من الله سبحانه وتعالى ان

الانسان حين يريد ان يصلي وهناك اشياء - [00:52:34](#)

يريد ان تعرض له في صلاته في صلاته. يخشى مثلا ان انشغل بالصلاة انشغل عن هذا الشيء وان انشغل بهذا الشيء

انشغل عنه صلاته هذا من باب الجمع بين المصالح - [00:52:53](#)

لا شك ان كونه يكون في صلاته لا ينصرف الى اي شيء هذا هو الاصل وهذا هو الاسلام وهو الاثم. لكن اذا لم يمكن الا بان يجمع بين

التنبيه وهو في صلاته بين الصلاة - [00:53:14](#)

هذه لا شك مصلحة عظيمة حتى لا تفوت عليه الصلاة. ربما يكون هذا الامر يعرض كثيرا فلو انه راعاه لتراكم مثلا صلاة النافلة ونحو

ذلك يدخل في صلاته اما اذا عرف شيء من ذلك جاءت الرخصة فانك تنبه تسبح - [00:53:30](#)

نحو ذلك او يتلو شيئا من القرآن ينبه بهذا الشيء ليحصل مقصوده بدخوله في صلاته تنفله او قيامه مثلا في صلاته في ليل او غيره مثلا للتنبيه على ما يريد تنبيه عليه - [00:53:48](#)

يريد مثلا ان يصلي وربما يأتي انسان اه سوف يدخل عليه عليه ويريد ان لا يفوت هذا الوقت حج يصلي والباب مغلق فاذا جاءه سبح سواء يقول سبحان الله اذ طرق الباب حتى يكونوا اذا له او تنبيهها له بانه يصلي - [00:54:07](#)

اما بان ينتظر حتى يفتح له او يتقدم يفتح له او يكون الباب مآ يمكن فتحه الى غير ذلك او يكون نفس الجائي مثلا يعرف انه ان بينه وبين علامة كما في حديث علي اتي رضي الله عنه - [00:54:31](#)

انه اذا جاءه في هذه الساعة اذن له ويسبح فيكون اذنا له بالدخول هذا هو الصعب وقول الجمهور خلافا للاحناف في هذه المسألة هو ولهذا ستأتي رواية اخرى صريحة في هذا صريحة في هذا - [00:54:47](#)

ابو هريرة رضي الله عنه قال وعن علي رضي الله عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها هذا يبين ان قوله مدخلان - [00:55:09](#)

ان المدخل هنا هو يعني المدخل ودخل يدخل دخولا مصدر مصدر ليس المعنى انه مكان الدخول موضع الدخول لهذا كان لي ولهذا قال هنا ساعة من ادخل فيها ولهذا المدخل معنى الدخول - [00:55:24](#)

مدخل لانه يؤد لان المصدر النيمي يؤدي معنى المصدر وزيادة بل هو ابلغ من المصدر في تأدية معنى المصدر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان فان كان قائما يصلي سبح بي - [00:55:54](#)

وكان ذلك اذنه لي وان لم يكن صلي اذن لي. يعني اذن له صراحة. رواه احمد. وهذا الحديث نفس الحديث المتقدم لكن فيه هنا تنحج وهو من طريق عبد الله بن نجى المتقدم هو نفس الحديث المتقدم - [00:56:08](#)

لكن دلالة هذا الحديث وان كان لم يثبت كما تقدم فان قوله عليه الصلاة والسلام من نابوا شيء فليسبح في صلاة ابنها فاذا كان هذا في صلاة عام في صلاة الفريضة وغيرها صلاة النفل من باب اولي - [00:56:25](#)

وانه يسبح بالتنبيه ينبه بالتسبيح انه في صلاة اذا سبح له كان اذنا له هذا قد يكون بينهما او تنبيه بانه يصلي وانه سوف يفرغ من صلاته فيفتح له وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:42](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسبيح الرجال والتصفيق للنساء رواه الجماعة. ولم يذكر البخاري وابو داود الترمذي في الصلاة التشبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة هذه الرواية صريحة - [00:57:12](#)

الرد على من قال ان قوله في رواية سهل بن سعد وانما التصفيق للنساء على سبيل الذم. وان التصفيق للنساء على سبيل الذم لا على سبيل بيان المشروعية لانه قانون التسبيح للرجال - [00:57:31](#)

والتصفيق للنساء في الصلاة فقول للصلاة متعلق في قول التسبيح والاجابة تصوير النساء دل على ان تصفيق النساء في الصلاة انه يصفقن في الصلاة خلافا لمن قال انه هذا على سبيل الذم كما هو قول عن مالك مع ان كثيرا من مالكي الكبار خالفه في هذا وقال احاديث صريحة في انه - [00:57:47](#)

يسبح التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة ولهذا جاء في رواية يعني في رواية ذكرتها هنا عند احمد وابي داود سند صحيح اذا ناب احدكم شيء فليسبح احدكم شيء في الصلاة فليسبح - [00:58:13](#)

يسبح عند احمد وابي داود شيء في الصلاة فليسبح الرجل ولتصفق المرأة اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجل وتصفق المرأة. نابكم شيء. في نفس نفس الرواية التي في مسلم - [00:58:39](#)

وعند البخاري دانا بكم امر اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء هذه الروايات رواية البخاري يصفح النساء رد على من تأول قول انما التصحيح للنساء على سبيل الذم ورواية مسلم ايضا - [00:59:03](#)

التسبيح رجال التصفيق للنساء في الصلاة دليل اخر في الرد على من قال انه على سبيل الذم. رواية احمد وابي داود وهي باسناد

صحيح اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال يصفح النساء او لو قال لو - [00:59:26](#)

النساء وكلاهما صحيح هذي الروايات دالة على مشروعية التشبيح بل تسبيح في بعض واجب صوره واجب وهذا فيما اذا كانت النساء مع الرجال عند جماهير العلماء لكن هل يشرع التسبيح للنساء اذا كن منفردات منعزلات؟ لانه اذا كانت مع بيجان - [00:59:43](#) فلا تبدي صوتها عند الرجال بل يحصل المقصود بالتصفيق والتصفيق اختلف فيه. قيل انه ضرب ظهر الكف وقيل الان ظهر الاصابع على ظهر الاصابع وقيل بعض مصبعين على ظاهر الكهف - [01:00:17](#)

اقوال في هذا والظاهر والله اعلم انه قال فليصفق فليصفق انه باطن كف وباطن كف ما الذي يمنع لان هذا ليس على سبيل عبث على سبيل التنبيه ويكون التصفيق بقدر المعتاد - [01:00:37](#)

لا يواصل التصفية لا تواسي التصفيق وتكثر منه حتى يخرج الى حد العبث انما المقصود هو التنبيه اذا حصل التنبيه يعني حصل تنبيه من الرجال لكن لو لم يحصل مثلا - [01:00:52](#)

او لم يصل صوت تشبيه تسبيح الرجل مثلا نحو ذلك استمر على سهوه تصفيق النساء او من يعني حتى يعود عن سهوه المسألة الثانية هل يشرع لهن التسبيح اذا كنا مفردات - [01:01:09](#)

كثير من اهل العلم يقول نعم لان هذا هو الاصل في التسبيح انما هذا اذا كنا مع الرجال يدل عليه ان عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين هو لكن هذي رواية في البخاري ان اسماء بنت ابي بكر - [01:01:42](#)

جاءت اليها الشمس والنبي عليه الصلاة والسلام الناس اتدري ما الامر؟ دخلت فاذا عائشة قائمة تصلي شفقاتها اسمع الامر وكذا قالت عائشة رضي الله عنها سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى اشارت - [01:02:01](#)

الى السماء عائشة قالت اية اشارت عائشة مع برأسها يعني ذلك وكما جاء في الخبر. الشاهد انها سبحت رضي الله عنها هاي اذا كان التسبيح مخاطبة من هو خارج الصلاة - [01:02:37](#)

تشبيح لمن من يصلي بمن به من بابي اولى. من بابي اولى مثل هذه الافعال في عهد النبي عليه في بيت النبي عليه الصلاة والسلام لا تكون الا حقا بل ان عائشة تكون فهتم ذلك رضي الله عنها وان هذا هو - [01:02:53](#)

المشروع في حال تنبيه لمن يصلي سواء كان امام او آ لامر عرض في الصلاة فنبه غيرهم من هو خارج الصلاة قال رحمه الله باب الفتح في القراءة على الامام وغيره - [01:03:14](#)

عن مشور ابن يزيد المالكي. هذا صحابي له هذا الحديث من هذا الطريق قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك اية نسيها عليه الصلاة والسلام فقال له رجل يا رسول الله - [01:03:47](#)

يا رسول الله اية كذا وكذا انا في هلا ذكرتني رواه ابو داوود وعبدالله ابن احمد في مسند ابيه. مسند ابيه يعني هذا من زواج المسلم وهذا حاليا طريق يحيى بن كثير الكاهل وهو لين - [01:04:05](#)

الحديث البين الحديث الحديث ضعيف هذا السند لكن في حديث ابن عمر الذي بعده ما يشهد له وقوله صلى رسول الله فترك اية نسي فقال الرجل يا رسول الله اية كذا وكذا الصحابة رضي الله عنهم - [01:04:22](#)

زمن الوحي نسخ والنسخ ربما ظنوا انه نسخ اذا قال فلها الحرف تحظير لا محل لهم العراق ذكرتنيها حرب التحرير اذا دخل على الماضي فيكون التوبيخ يعني التوبيخ. وان دخل على فعل مضارع - [01:04:42](#)

يكون التحريض الا تفعل كذا الا تفعل كذا حظ على ان يفعل الا تصلي التوترو وما اشبه ذلك يعني حث له على هذا الفعل. واذا وقع على شيء مضى وانقضى - [01:05:08](#)

من باب التوبيخ على هذا الشيء نعم قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما وفي هذا النوع ايضا اشارة الى شيء قبل هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام يعتريه النسيان وانه بشر - [01:05:30](#)

وان النسيان في الامور العادية والمباحة التي من غير امور التشريع وما يأتي به من عند الله سبحانه وتعالى الامور العادية انه بلا خلاف ينسى ينسى بالاجماع ولا حديث فيها كثيرة. ومن ذلك حديث عقبة بن الحارث - [01:05:54](#)

في البخاري او في الصحيحين وفيه انه عليه الصلاة والسلام لما صلى مرة لعل صلاة العصر قام مسرعا عليه الصلاة والسلام ثم استنكر الناس سرعته ورجع اليهم حتى يخبرهم لانهم رأوا امر - [01:06:17](#)

الى العادة منه عليه الصلاة والسلام رجع ثم قال ذكرت تبرا من شيء عدك نسي عليه الصلاة والسلام. ذهب وكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته. صلوات الله وسلامه عليه هذا من نسيان في الامور المعتادة وهذا يقع - [01:06:37](#)

عليه الصلاة والسلام هذا بالاجماع ما يتعلق هذا نوع. النوع الثاني ما يتعلق لابلاغ ما امره الله به هذا بالاجماع انه لا ينسى عليه الصلاة والسلام. بل يبلغه ما لم يعني حين يأتيه - [01:06:52](#)

ينزل عن القرآن فهذا بالاجماع انه عليه الصلاة والسلام لا ينسى شيئا منه بل يبلغه الشيء الثالث انه اذا بلغ عليه الصلاة والسلام بلغهم القرآن واسمعهم القرآن هذا قد ينساه عليه الصلاة والسلام لانه تم البلاغ - [01:07:12](#)

والصحابه سمعوا منه حفظوا من هذه هذا الوحي بشرطين الاول ان يكون قد بلغه يقع من النسيان لما شيء من الوحي ان كان قد بلغه لان الصحابة سمعوا ولهذا قالوا - [01:07:35](#)

نسيت اية كذا او كما هنا ركعت كذا يعلمونها قد بلغهم النبي عليه الصلاة وحفظوه الامر الثاني الا يستمر النسيان بل يذكر او يذكر ذلك هو عليه الصلاة اما ان يذكره او يذكره غيره - [01:08:02](#)

ومنه ايضا ما في حديث ابن عمر وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فقرأ فيها فقراً فيها ولبس عليه فلما انصرف قال لابي اصليت معنا - [01:08:19](#)

قال قال نعم. قال فما منعك ما منعك ان توكلني مثل ما تقدم في الرواية التي قال رواه ابو داود هذا الحديث رواه هشام ابن اسماعيل وهو ثقة فقيه وظاهر اسناده الصحة - [01:08:43](#)

ظاهر اسناده للصحة لكن ائمة الجرح والتعديل وحفاظه واطباؤه واهل علمه يأتون بالعجب العجاب وقد ذكر ابو حاتم كلاما طويلا في هذا الى نقل كلامه رحمه الله لكن حاصله انه قال - [01:09:07](#)

معناه ان هشام من اسماعيل هذا يعني اسناده ظاهره انه صحيح ظاهره انه صحيح لانه رواه عن محمد بن شعيب بن شابون عن عبد الله بن علاء بن زبر شعيب عن عبد الله بن عالم زبر عن سالم عن ابن عمر. هذا اسناد صحيح - [01:09:29](#)

صحيح متصل محمد بن شعيب عن محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الله بن علاء بن جبر عن سالم عن ابيه عن ابن عمر لكن يقول - [01:09:51](#)

ابو حاتم رحمه الله يعني هل يبين ان الحفاظ هؤلاء ائمة يكونون كثيرا اعلم في حديث كثير من اهل الحديث وقد يكونون ثقات وعندهم حفظ يكون اعلم هم اعلم بما في كتبهم - [01:10:03](#)

يقول نظرت في كتب هشام ابن اسماعيل هذا فوجد الى جانب هذا الحديث هذا الحديث نفسه من روايته هشام اسماعيل وساق الى هشام العرو عن ابيه مرسل انه مرسل ليس متصل وانه ليس من بليغ سالم من طريق هشام - [01:10:21](#)

ابن عروة عن ابيه مرسل وليس من بني سالم عن ابيه متصل ثم رأيت بجانبه بجانب هذا الحديث المرسل حديث الذي هو هذا حمد وشعيب ابن شابور عن رؤية عبد الله بن علاء بن جبر عن سالم - [01:10:45](#)

عن ابن عمر حديث لما سئل النبي عليه عن صلاة الليل الحديث ثلاثة في مكان واحد في كتاب هشام بن اسماعيل وهي ومعروف انها كتب متقدمين رحمة الله عليهم خطوطها - [01:11:10](#)

متقاربة متلاصقة لكنها محكمة ومضبوطة لكنها لكن الكلام في ماذا؟ ليس في انها ليست مضبوط لا محكم لكن الكلام انه ربما راجع كتابه وهو ينظر في الاسناد انتقل نظر انتقل نظره - [01:11:26](#)

من الاسناد المرسل الى الاسناد المتصل باسناد هشام ابن عروة عن ابيه الى عبد الله بن علاء بن زبر عن سالم عن بجانبه مباشرة هذا يقع كثير انتقال البصر خاصة الخط قريب - [01:11:45](#)

فانتقل بصره من رواية هشام العروة عن ابيه المرسل الى رواية عبد الله وهي من رواية عبد الله بن من عبد الله من علام زمر. وهذا

ولاية عبد الله من علاء بن زبر - [01:12:03](#)

الى رواية اسماعيل رواية سالم عن ابيه سالم عن عن ابيه لان هذا الحديث رواية سأل عن ابيه مع ان تحقيق ان رواية سالم عن ابيه هو حديث صلاة الليل - [01:12:15](#)

صلاة الليل مثنى مثنى ولهذا قال ابو حاتم انه دخل عليه حديث في الحديث دخل عليه الحديث هذا المتصل وصار مكان الحديث المرسل والمعنى انه وهم في وصله رحمه الله - [01:12:34](#)

وقد يحتاج الى النظر في كلام ابي حاتم مثلا هو لا شك نعم شيء ثبت ويقين بان هذا موجود في كتبه اذا كان لم يخالف ولم يأتي من طريق اخر فالقول قوله رحمه الله - [01:12:58](#)

قال اصليت معنا؟ قال نعم. قال فما منعك. فما منعك وهذا من من الاسلوب العظيم وهذا ما منعك يعني لبس علي فيها ما منعك ان تذكرني ونحو ذلك لما علم من النبي رضي الله عنه - [01:13:16](#)

ان النبي اثنى عليه عليه الصلاة والسلام وقال اقرأ امتي ابي ابن كعب وفي هذا شاهد ودليل على مشروعية الفتح على الامام وغيره فاذا كان يفتح الامام فيفتح على غيره - [01:13:37](#)

لكن هل يفتح هل يفتح على هل يفتح غير المؤتم على الامام هذا خلاف يقول لا بأس ان يفتح على الامام ان كان خارج الصلاة من كان خارج نوع من التنبيه - [01:13:55](#)

ويفتح عليه وان لم يكن مؤتما وان لم يكن مؤتما به ورد في حديث آ عنه حديث عن علي رضي الله عنه عند ابي داوود رواية

الحارث الاعور ان النبي عليه قال لعلي يا علي لا تفتح ليبا. هذا حديث منكر هذا حديث لا يصح - [01:14:12](#)

حديث لا يصح والصواب الفتح على الامام مشروع ومطلوب من اعظم التعاون على البر والتقوى ذلك انه قد يحتاج الى الفتح في امر واجب الفاتحة يتجاوز اية مثلا هذا يقع كثيرا - [01:14:38](#)

ولهذا هو مشروع الفاتحة يجب وفي غيرها كذلك مشروع له ان يفتح على الامام قال رحمه الله باب المصلي يدعو يذكر الله اذا مر بآية رحمة او عذاب او ذكر - [01:15:01](#)

رواه حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبق هذا قد سبق عند مسلم في حديث حذيفة رضي الله عنه بانه صلى مع

النبي عليه السلام فقرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران الحديث يقول سألتك المصنف رحمه الله احاديث اخرى - [01:15:22](#)

والمصنف رحمه الله ساق هذا الخبر لما فيه كون المصلي يدعو ويذكر الله اذا مر بآية رحمة او يأتي عذاب يسأل الله عز وجل من رحمته وان يجعله يستعين الله من عذابه - [01:15:40](#)

الله سبحانه وتعالى قصح لحذيفة ان دلالة ظاهرة والا فالنبي عليه الصلاة والسلام معه الصحابة من الصحابة في ساعات الليل في غير حديثين حديث ابن عباس حديث ابن عباس وحديث ابن مسعود ايضا. لكن الدلالة من حديث حذيفة رضي الله عنه -

[01:15:56](#)

ثم ذكر حديث ايضا قالوا عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه ابوه ابو ليلى الانصاري صحابي بقي الى خلافة علي رضي الله عنه

وعبد الرحمن ابن ابي تابعي كبير توفي سنة ثلاث وثمانين للهجرة - [01:16:20](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة ليست بفريضة ليست في فريضة هذا اشارة الى انها نافية ليست بفريضة هذا اللفظ هو لفظ احمد احمد قول ليس فمر بذكر الجنة والنار فقال اعوذ بالله من النار ويل لاهل النار - [01:16:38](#)

وما جمعنا. ولهذا قال وابن ماجه بمعناه لان ابن ماجه لم يذكر انما عنده تطوعا لصلاة تطوعا او نحو ذلك المقصود بذكر التطوع

وكذلك رواه ابو داوود حديث رواه ابو داوود وذكر انه - [01:17:06](#)

اه في صلاة في صلاة التطوع مر بذكر الجنة والنار فقال اعوذ بالله من النار ويل لاهل النار مر يدخل الجنة يسأل الله الجنة. وليمر

بذكر النار يستعيز بالله من النار. وصح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من سأل الله الجنة - [01:17:29](#)

القادم جنة اللهم ادخله الجنة واذا استعاز بالله من النار فانقاد النار اللهم اعذه من النار وكما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة

والسلام كما تقدم هذي هذا الحديث - [01:17:51](#)

احمد وبنواجه بمعناه. وراه ابو داوود ايضا لكن قال في صلاة تطوع في صلاة تطوع هذا الخبر وعند هؤلاء الثلاثة عند احمد وابي

داوود وابن ماجه من طريق عبد الرحمن - [01:18:14](#)

ابن ابي عن طريقه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابيه ابي ليلى معروف رحمه الله

وهو فقيه لكنه ضعيف - [01:18:30](#)

ليس بحجة في الحديث ذاك الحديث في الشواهد. ولهذا المصنف رحمه الله ذكر في هذا قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت

اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:18:53](#)

ليلة التمام ليلة التمام. فكان يقرأ سورة البقرة وال عمران والنساء ولا يمر باية باية فيها تخويف الا دعا الله عز وجل واستعاذ ولا يمر

باية فيها استبشار الا دعا الله عز وجل ورغب اليه. رواه احمد - [01:19:11](#)

عند احمد من طريق مسلم ابن مخراب عائشة رضي الله عنها وهو ليس بمعروف هو في حكم المجهول ولم يوفقه معتبر وانما ذكر ابو

الجبان في الثقات هذي الاخبار تتعاوض - [01:19:33](#)

هذه الطرق والمصنف رحمه الله يتقدم الحديث اللي هو اصح ما ورد في هذا الباب حديث ليفه عند مسلم وكذلك ايضا يأتي حديث

هو حديث باسناد صحيح هذه الاخبار مجموعها تكون من باب الحسن لغيره - [01:19:53](#)

من جهة الشاهد الثاني لها عن عبدالرحمن عن ابيه ومن جهة الشاهد الصحيح ومن حديث عوف بن مالك نعم وعن موسى ابن ابي

عائشة وهذا هو الهمداني هذا هو الهمداني وهو - [01:20:19](#)

ثقة عابد من الخامسة يرسل رحمه الله يعني يرسل الاخبار قال كان رجل يصلي فوق بيتي وكان اذا قرأ ليس ذلك بقادر على ان

يحيي الموتى قال سبحانك فبلى. فسألوه عن ذلك - [01:20:43](#)

قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داوود. رواه ابو داوود. قالوا كان رجل هذي الرواية بالنظر في اسانيده تبين

ان موسى ابن ابي عائشة لم يسمعه من هذا الصحابي - [01:21:01](#)

بل يتبين بالطرق الاخرى ان هذا الصحابي لم تثبت صحبته بطريق بين لانه من طريق من طرق صحيحة يا موسى ابن ابي عائشة

عند عبد الرزاق وعند ابي عبيد في فضائل القرآن - [01:21:21](#)

انه رواه عن رجل عن رجل والثاني لا يدري ما حاله لكن لا تثبت ما دام ان في هذه الوسطة المبهمة منهم من نظر الى

هذا وصححه بناء على - [01:21:45](#)

عن موسى قال كان رجل هذا لا يكفي بالنظر في الاسانيد الاخرى طرق اخرى وهي من ولاية شعبة اكثر رواة عن شعبة اثبتوا واسطة

رجلين او واسطة رجل بينه وبين هذا الرجل - [01:22:07](#)

هي سنيد صحيحة في شعبة ومن روى عن شعبة الى موسى بن ابي عائشة كلها تثبت انه اخذ عن رجل وانه لم يأخذه عن هذا

الصحابي من الخامسة وكان يرسل - [01:22:25](#)

رحمه الله وكثيرا بالحافظ رحمه الله في نتائج الافكار وصفه بكثرة الارسال او قال ليس هو لقد وصف بكثرة كأنه ينقل عن غيره انه

آ وصف بذلك رحمه الله. فلهذا الحديث بهذا السند - [01:22:41](#)

لا يثبت لكنه في الشواهد من جهة مشروعية الدعاء لان هذا ثابت وان هذا الدعاء على الصحيح في صلاة النافلة في صلاة النافلة. وانه

لا يقال انه يشرع في صلاة الفريضة. كما تقدم وان كان الاصل ان ما - [01:22:59](#)

في النافلة ثبت في الفريضة هذا هو القاعدة ان هذا يكون حجة في مسائل وقع فيها الخلاف بين العلماء حيث لا تدل الدلائل من حاله

عليه الصلاة والسلام من نقل الصحابة ان هذا لم لا يقع - [01:23:21](#)

انه مثلا لما نقل في صلاة الليل مع انه لم ينقلها الا احاد من الصحابة صلوا معه عليه الصلاة والسلام في دعائه في في صلاة الليل اثناة

قراءة القرآن ولم ينقلوا هذا - [01:23:38](#)

في صلاته في الفريضة وكان يصلي بهم فرائض عليه الصلاة والسلام كان يجهر هذه الصلوات يجهر في ثلاث صلوات في المغرب وفي العشاء وفي الفجر اكثر من الصلوات السرية ونقله في الصلاة السرية انهم - [01:23:54](#) كانوا يسمعون الاية تلو الاية في حديث ابي آبي قتادة صحيحين وفي رواية عند النسائي من الصافات او الداريات او كما جاء في الرواية يعني يسمعون منه فكانوا ينقلون حركات وسكنات - [01:24:13](#) عليه الصلاة والسلام واضطراب لحيته. هذا في صلاة السبيل فكيف الصلاة الجهرية يقع من هذا الشيء؟ ولانه اذا وقع ولولا يسمع فان يتبين ذلك بانه يقع يفصل بين الايات يعني اذا كان يدعو فانه يفصل بين الايات - [01:24:31](#) في ذكر الجنة يسأل الله الجنة بذكر الله يستعيزون من النار. يأتي مثلا ذكره سبحانه وتعالى فيثني عليه سبحانه وتعالى كل هذا مع كثرته ووقوعه يدل على انه ليس بما يشرع - [01:24:49](#) يمكن يقال هذا التفصيل لا ادري هل قال به احد انها فرق بين ان يكون امام وبين ان يكون مؤتم وبين ان يكون في نافلة كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا صلى - [01:25:06](#) فليصلي كيف شاء الذي يصلي بالناس النبي عليه الصلاة والسلام فانه يقول فان خلفه المريض كبيرا والصغيرا هو المريض وذا الحاجة وذا الحاجة يعني قال فليخفف فليخفف وقال آا ايكم ما ام الناس فليخفف الحديث وقال في حديث - [01:25:16](#) عثمان بن العاص واقتدي باضعفهم يعني اجعل اضعفهم كانه قدوة لك. قدوة لك ولهذا لا يبني الانسان على انه صلى مع صلي مع هؤلاء ويعرفهم وانهم يتحملون فان هذا لا - [01:25:40](#) لا يكاد يبني عليه لانه قد يأتي مثلا من يلحق بهم ممن لا تعلم به فيصلي فيكون ذا حاجة قد يكون طارق سبيل مثلا جاي فادرك الصلاة ونحو ذلك فهذا من ام الناس عليه ان يراعي مثل هذه الاحوال. فقد يقال انه اذا صلى مثلا - [01:25:59](#) وحدة مثلا لسبب او كان معذور او يعني كان مع اهله في سفر نحو ذلك ممن يعني يعلم انه آا يعني يعلم انه لا تحسن مشقة في هذا وانه يرى فيه - [01:26:20](#) ان هذا لا بأس به هذا ان كان قد قيل به فينظر قد يقال هذا التفصيل لا بأس بخلاف من يصلي المساجد مفتوحة على الطرقات ونحو ذلك ولعامه الناس. فالامر كما في هديه عليه الصلاة والسلام - [01:26:40](#) انه لم ينقل عنه انه ان كان يفعل مثل ما كان يفعل في النافلة من الدعاء والذكر عند ذكر الجنة والنار ذكره سبحانه وتعالى قال وعن عوف ابن مالك هذا هو الاشجعي ابو حماد من مسلمة - [01:26:56](#) في فتح وفي سنة ثلاثة وسبعين للهجرة رضي الله عنه قال قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ فاستاك وتوضأ بدأ ستاك ستاك اول يعني سواك قبل وتوضأ ثم قام فصلى فبدأ فاستفتح البقرة - [01:27:14](#) لا يمر مئة رحمة الا وقف وسأله اول شيء قبل ذلك في قوله في حديث عائشة ليلة التمام اشرت الى ضعف الحديث نسي التنبيه عن ليلة اختلف فيها. ليلة تمام - [01:27:35](#) الى اهتمام الشهر اخر الشهر من رمضان وقيل ليلة التمام هي التي هي اطول ليلة في السنة وكيل والله وهو الاظهر والله اعلم الى التمام هي ليلة التي يكتمل فيها القبر وهي ليلة الخامس عشر يوم الرابع عشر وهي ليلة التمام ليلة التمام - [01:27:53](#) الخامس عشر في وسط الشهر نعم وفي هذا حديث من قرأ البقرة وال عمران والنساء قرأ مرتبا في هذه الرواية وكذلك في حديث عوف قال لا يمر بمئة رحمة الا وقف فسأل ولا باية عذاب الا وقف تعوذ ثم ركع فمكث راكعا - [01:28:11](#) بقدر قيامه يقول في ركوع سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة. ثم سجد بقدر ركوعه. يقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت ثم قرأ ال عمران ثم سورة سورة فعل مثل ذلك. رواه النسائي وابو داوود. ولم يذكر يعني - [01:28:34](#) ابو داوود ولم يذكر الوضوء ولا السواك يعني انه ان ذكر السواك والوضوء عند احمد دون النسائي والحديث راجعت وجدت ان احمد ايضا رواه وذكر الوضوء والسواك ذكر الوضوء والسواك كما ذكر النسائي. لكن سياقه خلاف سياق اللي هنا وهذا السياق - [01:28:54](#) الذي ذكره الامام المجد هو آا رواية النسائي رحمه الله. وهذا الحديث آا اسناده صحيح من بريق عمرو بن قيس الكندي عن عاصم بن

حميد السكوني كبير يروي عن عوف ابن مالك. فهذا الحديث الصحيح ما حديث حنيفة هما اصح اصح ما في باب وما حديثان صحيح ان - [01:29:22](#)

يعني او او لانها صح لا يلزم منها يعني كاصطلاحا ان يكون صحيحا لان اصح اذا اصح اذا اطلقت قد يكون حديث صحيح. قد يكون حسن وقد يكون ضعيف. فيكون اصح معنى اقوى ما في الباب وقد يكون ضعيفا - [01:29:48](#)

اصح قد يكون المراد به صحيح صحيح لانه في الصحيحين مثلا او في صحيح مسلم او في احدهما مثلا البخاري او اسناد الصحيح من الخارج الصحيحين وقد يكون حسنا حذيفة مالك ايضا حديث صحيح رواه ابو داوود والنسائي والامام احمد وفيهما الذكر السؤال - [01:30:08](#)

والتعوس الجنة والتعوذ بالله من النار. وفيه اشارة الى ان صلاته عليه الصلاة والسلام كانت متتامة وكانت متقاربة وان كان في بعض الاحاديث خصوصات الكسوف آ ان الركوع دون القيام - [01:30:36](#)

وسجود دون الركوع وهكذا. لكن في حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه عند البخاري صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه ركعته فاعتداله جلسته بين السجدين - [01:30:57](#)

سياسته بين السيد زايد قريبا من ما خلى القيام والقعود. ذكر ثم خلى قيام يعني القراءة والقعود للتشهد. وانه يكون اطول وهي قريبة من الشواء يعني انها متقاربة ليس معناها انها مستوية تماما - [01:31:13](#)

لكنها متقاربة. وهكذا كانت صلاته عليه الصلاة والسلام في اطمئنانها وفي تقاربها يعني مقارنة بعضهم بعض من جهة مبنية على ان يكون كل ركن مناسب الركن الذي قبله ان في سرعة الكسوف جامع يدل على انه دون الركوع - [01:31:34](#)

دون القيم الاول دون الركن الذي قبله هكذا باب الاشارة في الصلاة لرد السلام او حاجة تعرض عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلت لبلال بلال هو ابن رباح - [01:31:59](#)

رضي الله عنه ذكر حافظ رحمه الله سبعة عشر اوقية ثمانية عشرة وقيل سنة عشرين وصح الحافظ الذهبي ان وفاته سنة عشرين بدمشق رضي الله عنه قلت لبلال كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم - [01:32:17](#)

حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة. قال يشير بيده رواه الخمسة هكذا يشير وهذا جاء في رواية جعفر جعفر بن عون عند ابي داود وانه شار بكفه الا ان في رواية النسائي وابن ماجه - [01:32:40](#)

صهيبا يعني ان ابن عمر قال النسائي وابن ماجه قلت يعني ان قال لصهيب كيف كان يعني لم يقل قلت لمن؟ وفي رواية ابن عبادة قال صهيب ولاية النساء نواجه - [01:32:57](#)

قد يقال والله اعلم ان هذي اثبت يعني لان رواية ابي داود والترمذي رواية ابي داود من طريق هشام ابن سعد عن نافع عن ابن عمر. هشام ابن سعد لا بأس به لكن ليس بذاك مبرز العدالة - [01:33:15](#)

رواية النسائي وابن ماجه ورواية سفيان وعويبة عن زيد ابن اسلم عن ابن عمر وهذي لا شك اقوى لا يقارن هشام عن نافع بدوايتي سفيان يعني دلوقتي سفيان عن زيد عن ابن عمر وفيها انه قلت لصهيب - [01:33:28](#)

قد يشهد له يشهد انه صهيب حديث ابن عمر الذي بعده اما الجسم دياك يحتاج الى النظر هل او انه سأل كلا منهما لكن في حديث الثاني رواه عنه. في هذا الحديث الاول هو من رواية ابن عمر. قال قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:33:53](#)

وهو في معنى الرواية عنه يرد احيانا كانوا يسلمون قالوا قال يشير بيده روى الخمسة خمسة وهذا فيه دلالة على مشروعية الاشارة في الصلاة عند الحاجة يرد السلام حاجة تعرض - [01:34:14](#)

ولهذا النبي عليه الصلاة اشار في حديث ابن مسعود في الصحيحين لكن في رواية عند مسلم مسعودك متقدم هذا وفيه انه كان كلام الصلاة مباحا في اول الامر. ثم حرم - [01:34:34](#)

صحيح ان ابن مسعود اه ادرك ذلك في المدينة لا في مكة هذا جاء في رواية عند الطير عند اه الطيالسي بن معاوية الجوع فيه في هذا وحدي زين مرقب يشهد له - [01:34:50](#)

اشهد له وزيد مرقم واصحابه كانوا في المدينة وفيه انهم كان يكلم احد صاحبه حتى وقوموا لاهقانتين عن السكوت فنهينا فامرنا بالسكوت امرنا بالسكوت كما في الصحيحين ونهينا عن التكلم او الكلام كما عند مسلم - [01:35:09](#)

عند الترمذي الصحيح صليت خلف رسول الله وهذا صريح في ان هذا نقل عنه في المدينة وانه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا في المدينة وفيه ان ابن مسعود رضي الله عنه - [01:35:33](#)

رواية مسلم جا لم يرد عليه عليه الصلاة والسلام انما اشار. قال فاخذني ما قرب او ما قدم وما حدث. يعني من الهموم الوسواس القديمة والحديثه هذا يعني وقع في نفسه هل احدثت شيئا؟ هل عملت شيئا؟ الشاهد فيه انه رد عليه الصلاة والسلام - [01:35:48](#)

باشارة وفيها دلالة على ان السلام رد السلام في الصلاة مشروع مشروع وان كان التسليم قريبا منه فهي رؤية. اذا سلم رد مباشرة او يشير بيده ثم اذا سلم يرد بعد ذلك يقول وعليكم السلام. يرد عليه السلام - [01:36:12](#)

الاشارة في الاحاديث كثيرة وهي رد على من قال ان الاشارة لا تجوز صلاة. وقد يغلو بعضهم بانها تبطل وهذا عند الاحناف يعني شدوا في هذا وفي حديث عند ابي داود انه قال عند ابي هريرة اه - [01:36:34](#)

ومن اشار اشارة تدوم فيهم عنه فليعيد صلاته. فليعيد صلاته طريقا بغطاء المرء والحديث لا يصح. حديث لا يصح وهو مخالف للاخبار الصحيحة. عنها عنه عليه الصلاة سلام لانه اشار في صلاته صلوات الله وسلامه عليه - [01:36:52](#)

سواء لرد السلام او لحاجة تعرض او لحاجة تعرض الانسان قد يحتاج لصلاته ان يشير مثلا وهذا وقع يعني كما تقدم اخبار الاشارة والمصنف سوف يشري شيئا من هذا. قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن صهيب - [01:37:08](#)

الواقع المرارة برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. وهو يصلي. مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت رد الي اشارة وقال لا اعلم الا انه قال اشارة لاصبعه - [01:37:28](#)

رواه الخامس الا ابن ماجه. وقال الترمذي كلا الحديثين عندي صحيح. الحديث عندي صحيح لكن لا شك ان حديث ابن عمر الجهة الاولى اصح وخصوصا رواية النسائي بن ماجه سفيان معين عن زيد ابن اسلم - [01:37:46](#)

عن ابن عمر اما رواية ابن عمر عن صهيب هذه الطريق اللي هو عند الخامسة الى ابن ماجه هو من طريق نابل صاحب العباء. ناب صاحب العباء عنه صاحب هذا قال مقبول - [01:38:03](#)

وترجمته في التهديد قد تعطيه مرتبة اعلى والحديث الجملة اقل احواله ان يكون حسن حسن لغيره ان لم يكن حسنا لذاته. فانه يكون حسنا لغيره لشاهد من حديث ابن عمر - [01:38:22](#)

ابن عمر هنا راوي الحديث لكن اختلف في الرواية الاولى هل هي عن بلال او عن صهيب هذا يحتاج الى نظر ما تيسر لي مراجعته لكن اقول بادية لبدء من جهة - [01:38:40](#)

نعب الروايتين رواية النسائي من عاجلته من طريق سفيان معينه اسلم لا شك انها اقوى من رواية هشام بن سعد عن نافع وين كان هشام مساعد عن نافع جيد انما - [01:38:56](#)

لا يقرب بسفيان العينة في رواياته حيث رواه عن زيد ابن اسلم عن ابن عمر وقال فيه قلت لصهيب او قلت لصهيب نعم قال رحمه الله يقول المجد وقد صحت الاشارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية ام سلمة هند بنت ابي امية - [01:39:10](#)

في حديث الركعتين بعد العصر واثابت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها فيه ان ام سلمة لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام صلى بعد العصر ركعتين من امرأة ام سلمة - [01:39:33](#)

هذي الصلاة اه امارات الجارية ان تسأل النبي عليه الصلاة والسلام الركعتين كما في الحديث اه قالت وان اشار لك فاستأخري قال فلما جاءت اشار اليه اشار اليها فاستأخرت ثم لما سلم عليه الصلاة والسلام قال - [01:39:50](#)

يا ابنة يا بنت آ أمية انه قد جاءني وفد عبد القيس وانهم شغلوني عن هاتين الركعتين فانا اصليهم بس الركعتين اللي بعدها صلاة الظهر. فانا وهذي ورد فيهما اخبار كثيرة عن عائشة وعن غيره عن غيرها من الصحابة رضي الله عنهم. ومن حديث عائشة هذا في مرض موتى عليه الصلاة والسلام - [01:40:12](#)

وفي ذكر الاشارة في الصحيحين وفي حديث جابر ايضا في صحيح مسلم في انه صلى بهم عليه الصلاة والسلام وتقدم وكان جالس فقاموا خلفه بناء على فلما حسى بهم اشار اليه مجلسه - [01:40:39](#)

ثم انكر عليهم عليه الصلاة والسلام ذلك الشاهد انه اشار اليهم عليه الصلاة والسلام لما صلى بهم جالس في مرض قال له فقال فقاموا خلف اشار اليهم ان اجلسوا. في حدث عليه اخبار دلالة على - [01:40:56](#)

ان الاشارة آآ مثل ما تقدم تكونوا في آآ الصلاة تكون الصلاة لمن مثلا سلم عليه وقد تكون مثلا لحاجة اخرى مثل ما وقع منه من الجارية حينما اشار النبي عليه - [01:41:14](#)

الصلاة والسلام وقد يحتاج الانسان الى الاشارة يشير عائشة رضي الله عنها يذكر عنها اثار في هذا يحتاج الى ان تجمع وينظر انها تأتي الجارية وكانت رضي الله عنه تحب الصدقة رضي الله عنها - [01:41:30](#)

وهي مشغولة بصلاتها وعبادتها رضي الله عنها وكانت الجارية عندها اذا هيا الله لها شيئا من الطعام لعائشة تأمرها ان اجعل الطعام في انية ونحو ذلك حتى توزعه على اهلهم المحتاجين - [01:41:47](#)

فكانت عائشة قريبة منها وترى حتى وهذا مثل ما تقدم في مسألة الجمع بين اه يعني المصالح في هذا الباب حتى لا يفوت عليه امر صلاتي امر صلواته توجيه غيره مثلا الى - [01:42:09](#)

امور ينتفع بها فتقول لها تشير اليها اشارة هنا ترى مثلا مرقة تشير اليه اشارة تفعل منها انها زيدي هذا ضعي هذا مثلا ربما استعملت هذه الاشارة ايضا مع من يأتيها من النساء من يزورها رضي الله عنها - [01:42:32](#)

بالجملة ان من احتاج الى شئ من هذه من هذا العمل فانه لا يؤثر في امر صلاة خاصة ان هذه المسائل ورد فيها نصوص عن النبي عليه الصلاة والسلام والاخبار المخالفة في هذا لا تصح كما ورد في الحديث قد - [01:42:50](#)

من اشارة اشاعتهم عنه فليعيد صلواته ثم ذكر رحمه الله باب كرهة الالتفات في الصلاة الا من حاجة نقف عليه نسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد وكرمه انه جواد كريم وصلى الله - [01:43:11](#)

وبارك على نبينا محمد - [01:43:28](#)